المجلد: (الأول)

العدد: (الثالث) أبريل (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

الاتصالات وتقنية المعلومات ودورها في الإداة الذكية في تحقيق فاعلية المعرفة.

Communications and Information Technology and a course in the smart tool in achieving effective knowledge

إعداد: المشرفة التربوية: زينب حميد خصاف.

المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، الاشراف التربوي، العراق، البصرة.

الملخص.

تعد إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة، وتكنولوجيا لمعلومات هي عصب الاتصالات الحديثة، والإدارة الفاعلة للمعرفة هي الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري ضمن نظام يتولى المعرفة على أساس نظام للاتصالات الحديثة المرتبطة بالشبكة المعلوماتية(الإنترنت) المترجمة في تكنولوجيا المعلومات.

وتكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم بدور بارز ومهم في تدعيم المعرفة وإدارتها بناءً على إستراتيجية وضمن دور متجانسة تتولى جمعها، وتصنيفها، وتنظيمها، وتخزينها، وتوزيعها، بالاعتماد على نظم الاتصالات الحديثة، التي تلعب بدورها دوراً بارزاً وأساسي في تدعيم إدارة المعرفة بما لها من قدرة على إنشاء المعلومات والمشاركة في إثراء الرصيد المعرفي، وتسريع إيقاع التجديد، وزيادة تبادل المعارف وتعزيز جوهر الحكمة التي هي دعامة المجتمعات المعاصرة، ضمن المستجدات البيئية، فامتلاك المعرفة الفَعَّالة والسليمة، سلاح لاستشراف المستقبل، وصناعته في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجياتها.

الكلمات المفتاحية: (الاتصالات، تقنية المعلومات، الإداة الذكية، فاعلية المعرفة).

Summary

Knowledge management is one of the contemporary intellectual developments, and information technology is the backbone of modern communication. The effective management of knowledge is the optimal investment of intellectual capital within a system that undertakes knowledge on the basis of a modern communication system linked to the information network (the Internet) translated into information technology. Information and communication technology plays a prominent and important role in consolidating knowledge and managing it based on a strategy and within a homogeneous cycle that collects, classifies and organizes it.

Storing and distributing it, relying on modern communication systems, which in turn play a prominent and essential role in strengthening knowledge management with its ability to create information and participate in enriching the knowledge balance, accelerate the pace of renewal, increase knowledge exchange and enhance the essence of wisdom that is the pillar of contemporary societies, Within the context of environmental developments, possessing effective and sound knowledge is a weapon for anticipating the future and making it in light of the information revolution and its technologies

Key words: (Communications, Information Technology, Smart Tool, Knowledge Effectiveness).

الاتصالات وتقنية المعلومات ودورها في الإداة الذكية في تحقيق فاعلية المعرفة.

مقدمة:

تشكل إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة في عالم الأعمال، وتعاظم دورها بشكل أوسع في بناء الميزة التنافسية للمؤسسة التي تعتمد أساساً على الموجودات الفكرية والمعرفية ذات اللبنة المعلوماتية في إطار عصر لغته المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، حيث شهدت السنوات العشر الأخيرة كما هائلاً من

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المعلومات يعادل كمية المعلومات التي أنتجتها البشرية على مدى القرون المنصرمة، كما أن مصادر الحصول عليها بإزدياد ونماء أيضاً.

المحور الأول: إدارة المعرفة، الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري:

تعتبر إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم الإدارية في عالم الأعمال؛ ومحوراً أساسياً في التحولات الجذرية على مستوى المؤسسات، ودلك لزيادة قدراتها التنافسية التي تضمن لها البقاء والتطور.

المبحث الأول: المعرفة نتاج تلاقح المعلومات والأفكار.

المعرفة، ماهي إلا الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والحكمة البشرية المتمثلة في المدركات الحسية والقدرة على الحكم، والمعلومات هي وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عدة، كالحدس والممارسةالفعلية والمعرفة تتوفر بهيئتين؛ معرفة صريحة ومعرفة ضمنية واضحة ومسجلة ومدونة يسهل نقلها والمشاركة فيها، وهي نوعان:

1. **المعرفة الصريحة: (Explicit Knowledg)**: تتمثل في الخبرات والمواهب والقدرات البشرية
2. **المعرفة الضمنية والمعرفة: (Tacit Knowledge)**: اشتراك بارز بين البيانات والمعلومات.

والعلاقة المشتركة بين البيانات والمعلومات والمعرفة تستطيع أن تكون ذلك الهرم الذي أساس قاعدته البيانات، أما المعلومات فهي ذلك الوسيط الذي كان نتاج معالجة للبيانات، أما المعلومات، والتي بدورها تودي إلى إنشاء المعرفة بعد إضفاء الإدراك والحكمة لتحتل قمة الهرم.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن: المعرفة تتجسد في كل مرحلة من مراحل تراكم المعارف، ولكن بمستويات مختلفة، فالبيانات تمثل معرفة بسيطة، أو أولية، ثم معرفة منظمة ومنسقة تمثلها المعلومات لنصل إلى معرفة معمقة يجسدها التحقق والتأمل، وأخيراً المعرفة المتكاملة المتمثلة في الحكمة التي تمثل الخبرة أو التراكم المعرفي .كما يمكن استخلاص أن المعرفة والمعلومة ليستا مصطلحين مترادفين.

ذلك أن المعرفة في جوهرها أمر شخصي ومن عناصرها الأساسية الفهم والعلاقة بالقيم، وهي تتكون وتزداد بالفكر وباكتساب المعلومات وباستعمال العقل لتقييم نوعية هده المعلومات الجديدة،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

واستخدامها على ضوء المعرفة الموجودة لدى الفرد، فالمعلومة أساس المعرفة، والمعرفة بتراكمها تكون رصيداً من المعلومات.

وهناك أربعة أنماط لعمليات تحويل المعرفة (Takeuchi & Nonaka) وحسب الصنفين الصريحة والضمنية، وهي كما يلي:

1. **عملية تحويل معرفة ضمنية إلى معرفة ضمنية أخرى:** عند مشاركة الفرد بمعرفته الضمنية مع الآخرين وجها لوجه.
2. **عملية تحويل معرفة صريحة إلى معرفة صريحة أخرى:** عند مزج أجزاء المعرفة الصريحة ليخرج بحكم مهاراته وخبرته بمعرفة جديدة.
3. **عملية تحويل معرفة ضمنية إلى معرفة صريحة:** وهده العملية من أساسيات التوسع في قاعدة المعرفة التنظيمية من خلال ترميز، أو تدوين الخبرات وتخزينها بالشكل الذي يمكن من خلاله إعادة استخدامها والمشاركة بها مع الآخرين.
4. **عملية تحويل معرفة صريحة إلى معرفة ضمنية:** وهي تطبيع الموظفين للمعرفة الصريحة، أو لمشاركة بها واستخدامها في توسيع، أو إعادة دراسة معرفتهم الضمنية.

المبحث الثاني: دورة تكوين(إنشاء) المعرفة.

عملية إنشاء المعرفة بالمؤسسة؛ هي عملية دورية، تبدأ الدورة بانتقال المعرفة من فرد لأخر، فتتحول بدلك من معرفة ضمنية إلى معرفة صريحة، والتي تنتقل بدورها إلى فرد أخر ليحولها بدوره إلى معرفة ضمنية، أي يعطيها صفة ذاتية قبل أن يبدأ باستخدامها، وعملية إنشاء المعرفة يتطلب إبداعاً يحتاج في حد ذاته أن يدار، فالإبداع عامل قوي لمؤسسات اليوم في سعيها لتحقيق إنتاجية أعلى وميزة تنافسية أقوى، كما يتطلب مهارات خاصة في عالم اليوم المعقد والسريع التغير، وهو يوفر القدرة على إيجاد بدائل للطرق المألوفة والسائدة لحل المشاكل.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إن دورة تكوين المعرفة تتجسد في المراحل التالية:

1. **التنشئة:** ويراد بها عملية تكوين معرفة ضمنية عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين الأفراد.
2. **التجسيد:** أي عملية إظهار المعرفة الضمنية وتجسيدها لتتحول إلى معرفة صريحة، من خلال عملية الاتصال واعتماد لغة الحوار والتفكير الجماعي.
3. **التركيب:** وهي عملية دمج وتصنيف المعرفة الصريحة لتحويلها إلى معرفة صريحة جديدة.
4. **الصفة الذاتية** :حيث تكتسب هده الصفة من خلال التعلم واستخدام الأدلة والإرشادات التي تعتبر جزء من ممتلكات المؤسسة المعرفية.

فمن بالغ الأهمية في بيئة الأعمال، الاهتمام المميز للمعرفة كمورد أساسي وضروري بالمنظمة، والمتمثل في القدرة على إنشاء المعلومات والمشاركة في إثراء الرصيد المعرفي، وتدعيم الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري.

المبحث الثالث :إدارة المعرفة، أفكار في الأذهان قبل الميدان.

من الصعب إيجاد تعريف واحد لإدارة المعرفة نظرا لاختلاف وجهات النظر لهذه الإدارة، وعليه نجد من عرفها على أنها:

1. تمثل التوجهات والنشاطات المرتبطة بالدراسة التي تؤمن تطوير طرق متكاملة تؤدي إلى تحديد واقتناص واسترجاع ماتملكه المؤسسة من معلومات واستثمار مواردها والاستفادة منها.
2. هي ذلك الأسلوب في إدارة منظمات الأعمال الذي يقوم على أساس تبادل المعارف بين المنظمة والأطراف التي تتعامل معها في بيئتها الداخلية والخارجية، وتستخدم الإدارة في عملية التبادل للمعرفة العمليات والأدوات المدعومة بالتكنولوجية، وتستخدم الإدارة هده المعرفة وهده الآليات (المعتمدة على البيئة والخبرات لتحقيق أهدافها.
3. يمكن إدراك إدارة المعرفة داخل المؤسسات على أنها تدقيق إداري في الممتلكات الفكرية المتاحة للمؤسسات والأفراد، كما يركز على الموارد الفردية ووظائفها الأساسية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. إذا يمكن فهم أن إدارة على أنها جملة الأساليب لتجاوز العوائق الرامية إلى دون تدفق المعرفة واستثمارها في القرار من خلال التدقيق الإداري الذي يضفي للمعلومة قيمة ومرونة تؤهلها تحسين الفرص؛ وتحسين القرارات؛ وتحقيق الميزة التنافسية.

فالمفهوم الحديث لإدارة المعرفة، يقوم أساساً على توفير المعلومات، وإتاحتها قصد الاستفادة منها في حل مشاكل معينة بفعالية، وكفاءة، ودلك باستخدام الإمكانيات الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات بأكبر قدر ممكن في إطار ما يسمى بالاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري وتحويله إلى قوة إنتاجية تساهم في تنمية أداء الفرد ورفع كفاءة المؤسسات.

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات سباق للتسلح في ثورة المعلومات.

إن المقصود من تكنولوجيا المعلومات هو اندماج ثلاثي الأقطاب بين الإلكترونيات الدقيقة والحواسيب ووسائط الاتصالات الحديثة التي تشمل جميع الأجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات آلياً، وهدا ما تمخضت به العلوم وتقدمها، فهي حجر الزاوية في التطور التقني، والإنتاجي المعاصر.

إن دراسة تكنولوجيا المعلومات هي مخرج رئيسي في علوم المعلومات والاتصالات والنشاطات المرتبطة بالمعلومة والاتصال؛ فإنها تحتل المرتبة الأولى على مستوى المؤسسات، بالإضافة إلى النشاطات العادية للأفراد في الوقت الراهن .فتكنولوجيا المعلومات تكتسي أهمية بالغة في عالم مجتمع المعلومات، فهي المغذي الرئيسي لإثراء الرصيد المعرفي وتسريع إيقاع التجديد والتحديث.

المبحث الأول: ثورة المعلومات.

يعيش العالم المعاصر ثورة جديدة من نوع خاص، فاقت في إمكانياتها وآثارها كل ما حققه الإنسان من تقدم حضاري .هذه الثورة هي ثورة المعلومات التي تعرف بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وبثها ونقلها واستثمارها.

لقد حققت ثورة المعلومات قفزة نوعية حولت المعرفة بحد ذاتها إلى مورد أساسي من الموارد الاقتصادية؛ وإلى قوة حقيقية في الإدارة وفي مختلف جوانب الحياة، ونتيجة لهذا الانفجار الفكري اتخذت

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جهود علمية في التغلب على مشكلة التزايد اللامحدود في حجم المعلومات وصعوبات تقصي المعلومات خلال السنوات الماضية مسارين هما:-

1. تركيز العديد من دراسات علم المعلومات على التحسين والتطوير في عملية فهم طبيعة المعلومات ومكوناتها وكيفية حصرها وتجميعها وتبويبها وتصنيفها وتحليلها بهدف الاستفادة منها بفاعلية عالية.
2. ظهور ورواج تكنولوجيا المعلومات وتطورها، والتي تستخدم في التحكم بالمعلومات وتجميع البيانات، ومعالجتها وتخزين المعلومات وتحديثها واسترجاعها وبثها وتوزيعها، تتمحور الثورة الرقمية حول قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إيصال المعلومات وتوصيل المعارف إلى كافة أقطاب العالم في نفس اللحظة تقريباً.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات، عصب الاتصالات الحديثة.

يعيش العالم اليوم عصر تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية، ونظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب في تجميعها ومعاملتها في إطار تكنولوجيا المعلومات واتخاذها قاعدة للبيانات وقاعدة للمعلومات من أجل استغلالها لأغراض اتخاذ القرارات، وتبادل المعارف.

يمثل المعدات والأجهزة (Hard-Ware) تعتمد تكنولوجيا المعلومات على شقين، شق مادي الأوتوماتيكي والاتصالات عن بعد، وشق (Soft-Ware) والتحكم يمثل البرمجيات والذكاء الاصطناعي ذهني وهندسة البرمجيات التي تمكن الأجهزة من المعالجة فهي مجموعة مترابطة ومتكاملة من الأدوات التقنية، تتفاعل مع بعضها في حجز المعلومات، وإنتاجها وتخزينها.

أهم مقومات المعرفة هو اللحاق بأحدث المتغيرات التي تشهدها ثورة التكنولوجيا والمعلومات نتيجة التطور الهائل الذي طرأ على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، واستخداماتها في مجال المعلومات والمعرفة لتأمين البني والقواعد التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات التي تعمل على دعم نظام إدارة المعرفة.

المحور الثالث: العلاقة الترابطية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من الأدوات المهمة التي تساهم في نقل وتحقيق المعرفة، ولهذا تتجسد وظيفة إدارة المعلومات في تحقيق أكبر مساهمة ممكنة للمعلومات في تحقيق الميزة التنافسية الإستراتيجية للمنظمة، بالإضافة إلى إنها تحدد اتجاه المسارات الحقيقية لكافة الأنشطة.

المبحث الأول: مداخل إدارة المعرفة المعلوماتية.

تعتبر المدرسة المعلوماتية أن النظم التي تستند إلى قواعد المعرفة والشبكات الذكية هي التي تملك الأجوبة النهائية لأسئلة الإدارة بما في دلك أنشطة ووظائف المعرفة وإدارتها في منظمات الأعمال الحديثة، ومن النظم المعلوماتية المرتبطة بإدارة المعرفة نذكر منها ما يلي:-

1. **النظم الخبيرة (EXPERTSYSTEMS)**: هو نظام معلومات قاعدته المعرفة، وتستند إلى تقنية تمثيل وخزن المعرفة والخبرة الإنسانية المتراكمة في حقل علمي، أو تطبيقي معين.
2. **الشبكات العصبية (NEURAL NETWORK)**: يمتاز أسلوب الشبكات العصبية بالقدرة على النمدجة الإحصائية واكتشاف العلاقات النمطية، وبالتالي يمكن بواسطة الشبكات المحوسبة واختيار الأساليب الإحصائية الدقيقة.

المبحث الثاني: عصر المعلومات يقود إلى عصر المعرفة.

إن صناعة المعلومات ظاهرة حديثة نسبياً، فالبذرة الأولى لهذه الظاهرة ضاربة الجذور، لكن ممارستها حديثة النشأة تعايشاً مع التحولات الجذرية التي تشهدها الساحة العالمية في مسيرة التقدم الإنساني.

التوسع الحقيقي في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، إنعكاس إيجابي على توسيع مجال إدارة المعرفة وتفعيل نشاطاتها المعرفية من خلال إنتاج المعلومات وإدارتها وبثها وتوزيعها للاستفادة منها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أصبحت المعلوماتية القوة الأولى التي تحكم زمام النظام الاقتصادي الذي يحدد بدوره ويعزز التوازنات السياسية والعسكرية، وأصبحت المعرفة القوة الأساسية لانطلاق العالم الجديد نحو التفوق والتطور والديناميكية والحيوية.

أضحت المعرفة تعتمد إلى حد كبير على حجم ونوعية المعلومات السريعة المتوفر لها بواسطة التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وبذلك أصبحت المعلومات مصدراً أساسياً لتنفيذ نشاطات العملية الإدارية الأخذة بالتطور بصورة سريعة وفَعَّالة.

المبحث الثالث: سلطة تكنولوجيا المعلومات في تكوين أبعاد المعرفة وإدارتها.

إن أساس ظهور المعلوماتية وتحولها إلى قوة العصر يرتكز أساساً على تطور تقنيات الاتصال وسرعتها بحيث أصبحت لها السلطة في تكوين أبعاد المعرفة من خلال مدها المعلومات الضرورية وتسهيل توصيلها عبر أدواتها الاتصالية وإخطبوطها الإعلامي.

فالسلطة المعلوماتية هي القدرة على استثمار سرعة الاتصالات لإيصال معلومات مجهزة لتحقيق أهداف معينة، فهي التي خلقت الوجود الحقيقي والواقعي للمعرفة وتبادل وتفعيل المعارف وإدارتها، فحين المعرفة، وإدارتها تعمل على تدعيم وتوسيع البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وثورة المعلومات بتكنولوجياتها حققت بدورها قفزة نوعية حولت المعرفة بحد ذاتها إلى مورد من الموارد الاقتصادية وإلى قوة حقيقية في الإدارة وفي مختلف نواحي الحياة تؤدي أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً أساسياً في إدارة المعرفة وزيادة تبادلها بما لها من قدرة على تسريع إيقاع التجديد والتفاعل الجماعي المعرفي.

فمن يملك المعرفة السليمة والقدرة على التعامل معها في هذا الزمان يملك ناصية التعامل مع القرن الحادي والعشرين، وأن أفضل وسيلة لامتلاكها هو صناعتها؛ لأن امتلاك المعرفة ،لن يساعد المنظمة على استشراف المستقبل والاستجابة له فحسب، بل سيعزز من قدرتها على المساهمة في صناعة ذلك المستقبل.

المبحث الرابع: قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على خلق الوجود الحقيقي والواقعي للمعرفة وإدارتها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المعرفة هي الإطار العام الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، هي منبر للمعرفة بما لها من قدرة على تكوينها وتعزيز موقعها التنافسي.

1. يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تخزن الذكاء والخبرة الإنسانية.
2. يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تعيد توزيع الذكاء الإنساني مرة أخرى.
3. تكنولوجيا المعلومات أداة فَعَّالة في جعل المعرفة في متناول العالم.

المبحث الخامس: المعرفة حقيقة من قلب هذا الواقع وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وليد من رحم هذه الحقيقة.

نتيجة التطور الهائل في مجال العلم والتكنولوجيا تحقق نوع من التراكم المعرفي(حازته الدول المتقدمة في الغالب) الذي واكبه وانبثق عنه تطورات بالغة الأهمية أولهما تراكم الرأسمال الفكري البشري، والأخر هو السرعة في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تجسد أساساً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، واللذان لهما الأثر المباشر لتطوير المجتمع الاقتصادي وتحقيق الميزة التنافسية، حيث إن تكنولوجيا المعلومات هي أحد محددات التطبيق التي تؤثر على إدارة المعرفة.

المبحث السادس: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقييم وتثمين وتطوير وتطبيق المعرفة.

يمكن الوقوف على قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تسريع إيقاع التجديد، وإثارة التفاعل وتبادل المعارف من خلال **مراحل إدارة المعرفة.**

1. **مرحلة المبادرة** :العوامل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات باعتبارها الوسيلة، أو الأداة المهمة في بناء بيئة إدارة المعرفة، ومن الجدير بالملاحظة هنا أن المؤسسات في عصرنا الحالي تتبنى التكنولوجيا بشدة، بل وتعتبرها ميزة من ميزات التنافس بما في ذلك برمجيات العمل الجماعي، والإنترنت ومحركات البحث، موضحة بأنها وسيلة لا غنى عنها في إدارة معرفتها التنظيمية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **مرحلة النشر:** وهي مرحلة مجابهة المؤسسة لتزاحم المعلومات وتراكمها، ودور تكنولوجيا المعلومات في هذه المرحلة يكمن في تمكين المدير من مراقبة المعرفة التنظيمية وتسهيل عملية التبرير من خلال توظيفها كأداة للمعالجة والتحليل.
3. **مرحلة التكامل الداخلي:** يعتبر التكامل الداخلي والتمويل الخارجي من القضايا الرئيسية التي تواجه العديد من المؤسسات، إذ على الرغم من توافر المعرفة لديها إلا أنها لم تستطع أن تضف قيمة لمنتجاتها، أو خدماتها ببساطة، لأنها لا تعمل على تكامل تلك المعرفة وتمويلها بما يتطابق وحاجات السوق.
4. **مرحلة التكامل الخارجي:** يصعب الاستمرار بميزة التنافس بالتركيز على معلوماتها الداخلية بشكل كبير للتمكن من الأداء في المستويات العالمية في ظل الظروف البيئية الحالية التي تسودها شدة المنافسة والتغيرات الشديدة والسريعة لوجدنا أن أغلب المؤسسات اليوم بحاجة إلى تكامل معرفتها مع المعارف الخارجية من خلال شبكات الاتصالات والتحالفات الإستراتيجية والشركات المشتركة.

المبحث السابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز جوهر الحكمة والإبداع والابتكار.

الإدارة الفاعلة للمعرفة تتطلب تهجين العنصر البشري مع العنصر التقني في إنتاج المعرفة، وتطوير بنية أساسية لمعالجة المعلومات التي تساهم في تطوير المعرفة الفاعلة والسليمة والكافية التي هي جوهر الحكمة والإبداع والابتكار.فتكنولوجيا المعلومات والاتصال لها وقع وتأثير في دعم **عمليات إدارة المعرفة، والتي صنفت إلى مجموعة من الأنظمة، وهي كما يلي:**

1. توليد المعرفة.
2. تحصيل المعرفة وترميزها.
3. خزن المعرفة.
4. توزيع المعرفة.

المبحث الثامن: مجتمع المعلومات والمعرفة.

إن التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عموماً، والإنترنت(شبكة المعلومات والتواصل العالمية) خصوصاً، أدى إلى إزالة الحدود التقليدية، وأدى إلى التطور السريع في مجال الأعمال

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإلكترونية، وإلى ابتكار تقنيات جديدة، قادت بدورها إلى بروز ثقافات وتكنولوجيات(في ازدياد ونمو مستمرين) في جميع أنحاء العالم.

من هذا المنطلق، وما واكبه من تحول للاقتصاد إلى اقتصاد معرفي شبكي مبني على الابتكار والمعرفة والمبادرة، الذي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية(الرقمية، الحوسبة) على اعتبارها المحقق للقيمة المضافة، مما زاد من الحاجة إلى إدارة المعرفة.

وهذا ما يفسره إثارة قريحة مختلف الدول للاستثمار في مجالاتها، قصد الولوج إلى دائرة الدول الأفضل في العالم في مجال الإبداع والتكنولوجيا التي غاصت في مجالات العالم الافتراضي، وحولت منتجاتها التقليدية إلى منتجات التكنولوجيا الحديثة (البرمجيات، التجهيزات الحاسوبية والمعلوماتية، التكنولوجيا الحيوية) أما عملياتها الإنتاجية فركزت على خدمات الاتصال، ومعالجة المعلومات في مقابل التصنيع.

أ. الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الهواتف المتنقلة، والإنترنت، والحواسيب، تساهم بشكل، أو بأخر في تداول المعارف وانتشارها، والتي هي في تزايد مستمر في جميع أنحاء العالم، فبحلول نهاية 2009 كان هناك ما يقدر بنحو6، 4 مليار من الاشتراكات في الخدمة الخلوية المتنقلة، بما يعادل 220 لكل 100 نسمة في العالم، فحين استعمالات الإنترنت، ما برح يتوسع (وإن كان بوتيرة أبطأ) فكان هناك زهاء 26 % من سكان العالم 1,7 (مليار نسمة) ممن يستعملون الإنترنت.

وتبقى النسبة في البلدان المتقدمة أعلى بكثير منها في العلم النامي 64 % في البلدان المتقدمة، و % 18 في البلدان النامية إن اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تترجم أساساً في عدة مؤشرات ترصد مستجدات التقدم الإجمالي الذي تحققه البلدان نحو التحول إلى مجتمعات المعلومات والمعرفة، والتي تشمل النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستعمالها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب.الفجوة الرقمية.

لا تزال الفجوة الرقمية تحتل موقعا متقدما في جدول أعمال صانعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الصعيد الدولي، ويمكن رصد ذلك الفرق بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، في الاستعمال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث لا تزال البلدان النامية تتخلف كثيراً عن ركب البلدان المتقدمة، ولا سيما في الإقبال على النطاق العريض المتنقل، والثابت لقد حللت الفجوة الرقمية للفترة لأربع مجموعات من البلدان، تعكس مستويات، عليا، مرتفعة، توضح أن نتائج الفجوة الرقمية آخذة في التقلص بين المستويات (العليا).

جـ. سلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تؤثر تكلفة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الإقبال عليها، وعلى استعمالها على حد سواء، إذا الصلة وثيقة بين سلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تقيس القدرة على تحمل تكاليف خدمات المهاتفة الثابتة والمتنقلة، والإنترنت النطاق العريض، وبين الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

فيمكن لانخفاض الأسعار أن يزيد النفاذ والاستعمال، ويمكن لارتفاع مستويات الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصال أن يخفض الأسعار(وفورات الحجم) كما لايمكن لتحرير الأسواق، والمنافسة من تخفيض الأسعار، ويؤدي بدوره إلى ارتفاع مستويات الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

د. تأثيرتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز التنمية.

يتمثل ذلك في مدى إمكانية استعمال البلدان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز النمو والتنمية، استناداً إلى القدرات المتاحة، والمهارات المطلوبة من أجل الاستعمال الفَعَّال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتعزيز أثرها في شتى المجالات على سبيل المثال لا الحصر، في مجال تحسين الأداء التعليمي، ونشر المعارف، وجعله في متناول العام والخاص، عن طريق شبكة المعلومات والتواصل العالمية(الإنترنت) كمنفذ

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لإنشاء مجتمع معلومات ومعارف يشمل الجميع، ضمن فضاء معلوماتي شامل، تحكمه أواصر الاتصال التكنولوجي البديل عن التفاعل الإنساني (العنصر البشري يظل مصدرا لمولد المعرفة).

تهدف إدارة المعرفة إلى تنظيم المعرفة وفق معايير معرفية، تتكفل بتنظيم واستثمار الموارد الفكرية والإبداعية والتقنية، قصد بناء نظم المعرفة، وذلك بالإشراف على تخطيط، وتصميم، وتشغيل النظم المحو سبة التي تستند إلى البنية التحتية ذات الدعامة المعرفية، والقدرات الجوهرية، الهادفة لإنشاء مجتمع المعلومات والمعرفة.

لا تحرز إدارة المعرفة هذه المرتبة، إلا إذا تبؤت مركزها من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خاصة في مجال البحث العلمي، قصد إحداث ذلك التفاعل بين منتج المعارف ومستخدمها، والمستفيد منها، كالوصول إلى النتاج الفكري من خلال شبكات التواصل العالمية، مثل مواقع المجلات العلمية المحكمة، والدروس والدورات التدريبية، والمحاضرات المتخصصة.

وكذا المساهمة في إدارة المناقشات الجماعية في إطار المشاركة في الملتقيات المحلية والدولية(حضوراً، أو الرصد عن بعد) كذلك توظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاكاة، والإبداع، هذا كله في إطار التعليم والتعلم، التي بإمكانها تطوير المهارات، وتوسيع المعارف وتسهيل تداولها، ونشرها، وصقل القدرات البحثية، ورفع الكفاءات العلمية التعليمية.

الاستنتاجات.

1. يؤثر النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثيراً جذرياً ومباشراً على إدارة المعرفة، ويفتح أفاق واسعة لتطوير المعرفة وتفعيلها.
2. المعرفة أوسع وأشمل من أن تكون أصل مجرد يخضع لمعايير اقتصادية، ويقدم قيمة مادية قابلة للقياس، بل هي في الواقع نتاج تلاقح لأفكار، وخبرات، وسلوكيات، وثقافات، وقدرات فكرية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. الأصول المادية تتقادم بالاستعمال، فحين المعرفة تتزايد قيمتها كلما زاد استخدامها، هذا ما يبرر الأهمية الإستراتيجية لها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجياتها، بتحولها إلى مورد اقتصادي إستراتيجي.
4. مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المعرفة وتفعيلها وتأهيلها وتطويرها وإثرائها وتعزيزها والارتقاء بها ضمن بيئة تحكم أواصرها الديناميكية.
5. تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكافة أنواعها، وروافدها، وتطوراتها من الدعائم الأساسية التي تساهم في توليد، وتناقل، وتداول المعارف والمشاركة فيها، وتعزيزها، وتفعيل إدارتها من خلال إيجاد ذلك التجاوب والتناغم في تفاعلها وتوافقها.
6. التوسع في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات يساهم في تدعيم مجتمع المعلومات والمعرفة، فهي عصب عصر المعلومات وعصر المعرفة، كما تساهم بشكل واسع في تذليل الصعوبات التي تعترض تدفق المعلومات، ومعالجتها وتخزينها وتداولها في ظل الانفجار الهائل للمعلومات وتحت لواء ثورتها(فهي العمود الفقري للمعارف وإدارتها).
7. احتلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال موقعا محوريا في مرحلة النهوض الحضاري وتسريع وتيرة التطور لعصر المعرفة المتجلية أساساً بالتقنية الحديثة للمعلومات والاتصالات والثورة الإلكترونية.
8. تعاظم التكنولوجيا الرقمية المترجمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بتعزيز الحاجة للتفكير المبتكر في كل أوجه الحياة المعاصرة وتطويرها من خلال زيادة مجالات المعرفة، وإعطاء فكرة عن مستجدات الوضع الحالي.
9. امتياز العصر الحالي بكونه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية حيث للعلم دور إنتاجي، وبعبارة أخرى أن المعرفة العلمية المترجمة إلى مهارات ومنتجات تكنولوجية ساهمت في سرعة تحويل، نتائج المعارف العلمية إلى حقائق إنتاجية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. جمال داود سليمان (2009): اقتصاد المعرفة، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. سامي عفيفي حاتم (2005): الاتجاهات الحديثة في الاقتصاد الدولي والتجارة الدولية، الكتاب الأول، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
3. سعد غالب ياسين (2016): إدارة المعرفة وشبكات القيمة: دراسة حالة، قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن.
4. عادل المهدي (2003): عولمة النظام الاقتصادي العالمي ومنظمة التجارة العالمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.
5. عبد الخالق فاروق (2005): اقتصاد المعرفة في العالم العربي مشكلاته، وأفق تطوره، مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الإعلام، ط1، الإمارات العربية المتحدة.
6. عبد الرحمان الهاشمي؛ وفائزة عزاوي (2007): المنهج واقتصاد المعرفة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
7. عبد الكريمكاكي (2013): الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، بيروت: مكتبة حسن العصرية.
8. عبد المطلب عبد الحميد(2006): العولمة الاقتصادية، الإسكندرية: الدار الجامعية.
9. علي عبد الفتاح أبو شرار (2007): الاقتصاد الدولي، نظريات وسياسات، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. عيسى خليفي، وكمال منصوري (2005): البنية التحتية لاقتصاد المعارف في الوطن العربي: الواقع والآفاق، الملتقى الدولي حول: المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، يومي: 13/12 نوفمبر 2005.
11. محمد بشير علية (2013): الموسوعة الاقتصادية الحديثة (فرنسي، انجليزي، عربي) تونس: مركز النشر الجامعي ودار سحر للنشر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

12. محمد دياب (2014): اقتصاد المعرفة: حقبة جديدة نوعياً في مسار التطور الاقتصادي، معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث، ، الموقع الرسمي للمعهد من خلال الرابط التالي: http://www.almethaq.info/news/article1395.htm، تاريخ الاطلاع: 10 نوفمبر 2020.

13. مراد علة (2011): جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة، دراسة نظرية تحليلية، المؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل الاسلامي: النمو المستدام والتنمية الاقتصادية الشاملة من المنظور الاسلامي، المنعقد في الفترة من: 18 إلى 20 ديسمبر 2011.

14. ناصر الناصر (2015): ماذا تعرف عن انترنت الأشياء؟ عالم التقنية متاح على رابط: https://www.tech-wd.com/wd/2015/03/04/internet-of-things، تاريخ الإطلاع: 12 ديسمبر 2020.

15. هاشم الشمري، ونادیا الليثي (2007): الاقتصاد المعرفي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020